بازرسی شد
۳۶ - ۳۷

بازدید شد
۱۳۸۲

۷۲۵۵
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب حدیث (خطی)
مؤلف
موضوع شماره نسخه ۳۳۱۲
شماره ثبت کتاب
۷۴۴۳۸
۵۷۵۸
۵۷۹۱
۱۱۱۱

مصحف جلد
دیوان جلد
کلیات جلد
بوستان جلد
مجموعه جلد
کتاب جلد
کافیه جلد
مجمع جلد
قصاید جلد
جواهر جلد

۷۲۵۵

بسم الله الرحمن الرحيم

قال حدثنا الشيخ الامام الاجل فخر
الدين بقية المشايخ شرف الخطباء
اسمعيل بن محمد بن محمد بن يوسف
القاساني في اليوم الرابع من صفر سنة

احدى وتسعين وخمسمائة قال اخبرنا
الشيخ ابو القاسم بن غانم بن خالد بن عبد
الواحد التاجر اجازة قال اخبرنا
جدي من قبل الام ابو الطيب عبد
الرزاق بن شمة قال اخبرنا ابو بكر محمد بن

ابرهيم المعروف بابن المقرى اجازة
قال حدثنا ابو عروة الحسين بن محمد
قال حدثنا مخارق بن ميسرة قال حدثنا
عثمن بن عبد الرحمن عن ابي هلال
وعطاف الهمداني عن جعفر بن

محمد الصادق رضي الله عنه عن ابيه
عن جده عن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه قال دعاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا علي انت مني
بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي

بعدی وانی اوصیك الیوم بوصیة

ان انت حفظتها عشت حمیداً ومت

شهیداً ویبعثك الله تعالی یوم

القیمة فقیهاً عالماً یا علی ان

للمؤمن ثلاث علامات الصیام والصلوة

والصدقة یا علی وللمرائی ثلاث

علامات یتم رکوعه وسجوده

مع الناس وینقر اذا صلی وحده

وینشط للامر یثنی علیه ویذکر الله

تعالی فی الملاء وینساه اذا خلا

یا علی وللظالم ثلاث علامات یقهر من

دونه بالغلبة ویبطش اذا امکنه

من اموال الناس ولا یبالی من این یاکل

یا علی وللحسود ثلاث علامات

یتملق اذا حضر ویغتاب اذا غاب

ولا یقنع بالیسیر ولا تنفع فیه

الموعظة یا علی وللصدیق ثلاث

علامات کتمان العبادة وکتمان

الصدقة وکتمان المصیبة

یا علی وللفاسق ثلاث علامات

حب الفساد وضر العباد
واجتناب الرشاد يا علي وللسفلة
ثلاث علامات عصيان الرحمن و
اذى الجيران وحب الطغيان يا علي
وللمخذول ثلاث علامات كثرة

الكذب وكثرة الايمان
الفاجرة وكثرة الحوائج الى
الناس يا علي وللعباد ثلاث
علامات مقت النفس في ذات
الله تعالى ومقت الشهوات في

الله تعالى وطول القيام بين
يدي الله تعالى يا علي وللمخلص ثلاث
علامات بغض المال وبغض الثناء
وبغض الكلام يا علي وللعالم
ثلاث علامات صدق الكلام

ويشمت بالمصيبة يا علي وللمنافق
ثلاث علامات اذا حدث كذب
واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان
فلا تنفعه الموعظة يا علي وللكسلان
ثلاث علامات يتوانى في طاعة الله

حتى يفرط و يفرط حتى يضيع و يؤخر
الصلاة حتى يفوت أوقاتها يا علي و
للتايب ثلاث علامات اجتناب
المحارم والحرص على طلب العلم
وأن لا يعود إلى الذنب كما لا يعود

الحليب إلى الضرع يا علي وللعاقل
ثلاث علامات الاستهانة بالدنيا
واحتمال الجفاء والصبر على
البلا يا علي وللحليم ثلاث علامات
يصل من قطعه ويعطي من حرمه

ولا يدعو على من ظلمه يا علي وللأحمق
ثلاث علامات التهاون في فرايض
الله تعالى وكثرة الكلام في
غير ذكر الله تعالى والطعن في
عباد الله تعالى يا علي وللسعيد

ثلاث علامات قوت حلال في
بلده ومجالسة العالم والصلوات
الخمس مع الإمام يا علي وللشقي
ثلاث علامات قوت حرام واجتناب
العالم وصلاة الوحدة يا علي

و للمحسن ثلاث علامات يبادر في
طاعة الله تعالى و يجتنب ما حرم
الله تعالى و يحسن إلى من أساء
إليه يا علي و للمسيء ثلاث علامات
يبطئ في طاعة الله تعالى و يؤذي

عباد الله تعالى و يسيء إلى من
أحسن إليه يا علي و للصالح ثلاث
علامات يصلح ما بينه و بين الله تعالى
بالعمل الصالح و يصلح دينه
بالعلم و يرضى للناس ما يرضى لنفسه

يا علي و للتقي ثلاث علامات يتقي
جليس السوء و يتقي الكذب
و الغيبة و يدع الحلال مخافة
أن يقع في الحرام يا علي و للقاسي
ثلاث علامات لا يرحم الضعيف

و شر منه من أكرم الغني و أهان
المسكين و يسخو للغني بجفنة
و لا يسخو للفقير بكسرة و شر منه
من عاش في الحرام و مات مجرما و شر منه
من طال ع

عما نهى الله تعالى عنه و
يطمع في مغفرة الله تعالى وشر منه
من ذهب اول عمره غفلة وآخره
كسلا في طاعة الله تعالى وشر منه
المسلم [illegible]

[illegible]ين في هلاكه يا علي وعلامة
السريرة لله تعالى حسن الخدمة
لله تعالى يا علي راس الكرم في ترك
المعاصي يا علي واصل التقى الورع
عن كل ما [illegible]

يا علي وعلامة الصادق ان يصدق
عند الغضب وعند الرضا وعند
الحاجة يا علي وللكذوب ثلاث
علامات يتقرب الى الناس بالكذب
[illegible]ن ويتكهن فيما

يعلم يا علي ولا الحليم الا عند
الغضب ولا الصبور الا عند
المصيبة ولا الصدوق الا عند
الحاجة ولا الشجاع الا عند الحرب
فاكثر من [illegible] الله فان

الرجل بلا صديق كشمال بلا يمين
يا علي ألف صديق قليل وعدو
واحد كثير يا علي من لم يتخذ في
الله صديقا لم يكن له عند الله
خلاق لأن الله تعالى أوحى إلي

أني واخيت بين ملائكتي فواخ بين
أصحابك فإن الصديق غنيمة في
الدنيا وبشارة في الآخرة يا علي ومن
الناس من لا شفيع له غير الصديق
لأن الله تعالى يقول ما لهم شافعين

ولا صديق حميم يعني صديقا رحيم
يا علي خمسة تميت القلب كثرة
الأكل وكثرة النوم وكثرة
الكلام وكثرة الضحك وكثرة هم
القوت وأكل الحرام يطرد الإيمان

التعظيم لأمر الله والشفقة ع

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد قال الشيخ الامام زين العابدين عليه السلام

تبارك ذو العلى والكبرياء

تفرد بالجلال وبالبقاء

فسوى الموت بين الخلق طرا

فكلهم

فكلهم رهاين للفناء

ودنيانا وان ملنا اليها

فطال بها المتاع الى انقضاء

الا ان الركون على غرور

الى دار الفناء من العناء

وقاطنها سريع الظعن عنها وان كان

وساكنها

الحريص على الثواء على الاسرار

يحول عن قريب من قصور مزخرفة الى

بيت التراب

فيسلم فيه مهجورا وحيدا احاط به

شحوب الاغتراب

وهول الحشر اقطع كل امر اذا دعي ابن

آدم للحساب

والفه كل صالحة اتاها وسيئة

جناها في الكتاب

لقد ان التزود ان عقلنا واخذ الحظ

من باقي الشباب

فعقبى كل شيء نحن فيه من الجمع

الكثيف الى الشتات

وما حزناه من حل وحرم يوزع في البنين

وفي البنات

وفيمن لم نؤهله بفلس وقيمة حبة

قبل الممات

تناسينا الاحبة بعد عشر وقد صرنا

عظاما باليات

كأن لم يعاشرهم بود ولم يك فيهم
خل مواتي
لمن يا أيها المغرور تحوي من المال الموفر
والأثاث
ستمضي غير محمود فريدا وتخلو بعل
عرسك بالتراث
ويخذلك الوصي بلا وفاء ولا إصلاح
أمر ذي انتكاث
وقد أوقرت وزرا مرجحنا يشد عليك
سبل الانبعاث

فما لك غير تقوى الله حرز ولا وزر وما
لك من عياثي
يعالج بالطبيب لكل داء وليس لداء
ذنبك من علاج
سوى ضرع إلى الرحمن محض بنية خائف
ويقين راج
وإظهار الندامة كل وقت على ما كنت فيه
من اعوجاج
وطول تهجد بطلاب عفو بليل مدلهم
السود داج

لعلك أن تكون غدا خطيبا ببلغة و
مسرور ناج
عليك بصرف نفسك عن هواها فما شيء
ألذ من الصلاح
تأهب للمنية قبل تغدو كأنك
لا تعيش إلى الرواح
فكم من رائح فينا وغاد نعته نعاته
قبل الصباح
وبادر بالإنابة قبل موت على ما فيك
من عظم الجناح

فليس أخو الرزانة من يجافي ولكن من تشمر
للفلاح
وإن صافيت أو خاللت خلا ففي الرحمن
فاجعل من يواخي
ولا تعدل بتقوى الله شيئا ودع عنك
الملالة والتراخي
فكيف تنال في الدنيا سرورا وأيام الحياة
إلى انسلاخ
وجل سرورنا فيما عهدنا مشوب بالبكاء
وبالصراخ

فقد عمي ابن آدم لا بل عمي أفضى إلى

ضمير الصماخ

أخي قد طال لبثك في الفساد وبئس

الزاد زادك للمعاد

صبا منك الفؤاد فلم تزعه وحدت إلى

متابعة الفؤاد

وقادتك المعاصي حيث شاءت وألفتك

امرأ سلس القياد

لقد نوديت للترحال فاسمع ولا تتصامّ

عن المناد

كفاك مشيب نفسك من نذير وغالب

لونه لون السواد

ودنياك التي غرتك فيها زخارفها

تصير إلى الجذاذ

تزحزح عن مهالكها بجهد فما أصغى

إلى السهاد ونفاد

لقد مزجت حلاوتها بسمّ فما كان الحذر

عنها من سداد

عجبت بمعجب بنعيم دنيا ومغرور

بأيام الكساد

ومؤثر المقام بأرض قفر على بلد خصيب

ذي رواد

هل الدنيا وما فيها جميعا سوى ظل يزول

مع النفاد

تفكر أين أصحاب السرايا وأرباب

الصوافن والعشار

وأين الأعظمون يدا وبأسا وأين

السابقون لدى الفخار

وأين القرن بعد القرن منهم من الخلفاء

والشم الكباد

كأن لم يخلقوا أو لم يكونوا فهل حي

يصان عن البوادي

أيغتر الفتى بالمال زهوا وما فيها

يفوت من ازدياد

ويطلب دولة الدنيا جنونا ودون

نيلها خرط القتاد

ونحن وكل من فيها كسفر دنا منها

الرحيل على غير زاد

جهلنا ما كأن لم نختبرها على

طول التهافت والتعادي

وَلَمْ تَعْلَمْ بِأَنْ لَا لُبْثَ فِيهَا وَلَا تَفِرْ
فُرِّجَ عَنِ الْأَجْدَاثِ

أَفِي السَّحَابِ يَا مَغْبُونُ تَبْنِي وَمَا تَبْقَى
الصَّلَاحُ عَلَى الْأَسَاسِ

ذُنُوبُكَ جَمَّةٌ تَتْرَى عِظَامٌ وَمَعْكَ
جَامِدٌ وَالْقَلْبُ قَاسِي

وَأَيَّاماً عَصَيْتَ اللهَ فِيهَا وَقَدْ حُفِظَتْ
عَلَيْكَ وَأَنْتَ نَاسِي

وَكَيْفَ تُطِيقُ يَوْمَ الْحَشْرِ حَمْلاً
لِأَوْزَارِ الْكَبَائِرِ كَالرَّوَاسِي

هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي لَا وُدَّ فِيهِ وَلَا نَسَبٌ
وَلَا أَحَدٌ يُوَاشِي

عَظِيمٌ هَوْلُهُ وَالنَّاسُ فِيهِ حَيَارَى مِثْلَ
مَبْثُوثِ الْفَرَاشِ

بِهِ يَتَغَيَّرُ الْأَلْوَانُ خَوْفاً وَيَضْطَرِبُ
الْفَرَائِصُ بِارْتِعَاشِ

هُنَالِكَ كُلُّ مَا قَدَّمْتَ تَبْدُو فَعَيْبُكَ
ظَاهِرٌ وَالسِّرُّ فَاشِ

تَفَقَّدْ نَقْصَ نَفْسِكَ كُلَّ يَوْمٍ فَقَدْ أَوْدَى بِهَا
طَلَبُ الْمَعَاشِ

عَلَيْكَ مِنَ الْأُمُورِ بِمَا يُؤَدِّي إِلَى سُبُلِ
السَّلَامَةِ وَالْخَلَاصِ

وَمَا تَرْجُو النَّجَاةَ بِهِ وَشِيكاً وَفَوْزاً يَوْمَ
يُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي

فَلَيْسَ تَنَالُ عَفْوَ اللهِ إِلَّا بِتَطْهِيرِ النُّفُوسِ
مِنَ الْمَعَاصِي

وَبِرِّ الْمُؤْمِنِينَ بِكُلِّ رِفْقٍ وَنُصْحٍ لِلْأَدَانِي فِي
وَالْأَقَاصِي

فَإِنْ تَشْدُدْ يَداً فِي الْخَيْرِ تُفْلِحْ وَإِنْ
تَعْدِلْ فَمَا لَكَ مِنْ مَنَاصِ

وَأَصْلُ الْحَزْمِ أَنْ تُضْحِي وَتُمْسِي وَرَبُّكَ عَنْكَ
فِي الْحَالَاتِ رَاضٍ

وَأَنْ تَعْتَاضَ بِالتَّخْلِيطِ رُشْداً فَإِنَّ الرُّشْدَ
مِنْ خَيْرِ اعْتِيَاضِ

وَدَعْ عَنْكَ الَّذِي يُغْوِي وَيُرْدِي وَيُورِثُ
طُولَ حُزْنٍ وَارْتِمَاضِ

وَخُذْ بِاللَّيْلِ حَظّاً مِنْهُ وَاطْرُدْ عَنِ
الْعَيْنَيْنِ مَحْبُوبَ الْغُمَاضِ

فَإِنَّ الْغَافِلِينَ ذَوِي التَّوَانِي نَظَائِرُ لِلْبَهَائِمِ
فِي الْغِيَاضِ

كفى بالمرء عاراً أن تراه من الشأن الرفيع
إلى انحطاط

على المذموم من فعل حريصاً على الخيرات
منقطع النشاط

يشير بكفه أمراً ونهياً إلى الخدام من في
صدر البساط

يرى أن المعارف والملاهي يمكنه
الجواز على الصراط

لقد خاب الشقي فظل عجزاً وزال القلب
منه على البساط

إذا الإنسان خان النفس منه فما يرجوه
راج للحفاظ

فلا ورع لديه ولا وفاء ولا الإصغاء
نحو الانبساط

وما زهد التقى بحلق رأس وليس بلبس أثواب
عن لاط

ولكن بالهدى قولاً وفعلاً وإدمان
التخشع في انبساط

والأعمال التي تنجي وتنهى بوسع والفرار
من التشواط

لكل تفرق الدنيا اجتماع فما بعد
المنون من اجتماع

فراق فاصل ونوى شطون وشغل لا تلبث
للوداع

وكل أخوة لا بد يوماً وإن طال الوصال
إلى انقطاع

وإن متاع دنيانا قليل وما يجدي
القليل من المتاع

وصار قليلها حرجاً عسيراً تشتت
بين أرباب النشاع

ولم يطلب علو القدر فيها وعز النفس إلا
كل طاغ

وإذ نال النفيس من المعالي فليس لنيلها
طيب المساغ

إذا بلغ المرار علو عز توالى واضمحل مع
البلاغ

كقصر قد تهدم حافتاه إذا صار
البناء إلى الفراغ

أقول وقد رأيت ملوك عصري ألا
لا يبغين الملك باغ

ألا قصد بالملامة قصد غيري وأمري
كله بادي الخلاف

إذا عاش امرؤ خمسين عاما ولم ير فيه آثار
العفاف

فلا يستصحبن له رشادا فقد أردى
بمشية التحاف

ولم لا أبذل الإنصاف مني وأبلغ طاقتي في
الانتصاف

لي الويلات إن نفعت عظاتي سواي
وليس لي إلا القوافي

ألا إن السباق سباق زهد وما في غير
ذلك من سباق

ويفنى ما حواه المرء أصلا وفعل الخير
عند الله باقي

ستألفك الندامة عن قريب وتشهق
حسرة يوم المساق

أتدري أي يوم ذاك فكر وأيقن أنه يوم
الفراق

فراق ليس يشبهه فراق قد انقطع الرجاء
عن التلاقي

عجبت لذي التجارب كيف يسهو ويتلو
اللهو بعد الاجتناب

ويسعى في أباطيل ولهو وحادي الموت
يحدو بانتساب

ومن تهزه الفضائح والخطايا يقصر في
اجتهاد للفضائل

ومن يوثق نفسه كسلا وجهلا ويوردها
مخوفات المهالك

سيعلم حين تفجأه المنايا ويكنف حوله
جمع البواكي

كأن سروره أمسى غرورا وحل به
ملمات الزوال

وعرى من شباب كان فيها والبس بعده
ثوب انتقال

وبعد ركوبه الأفراس فيها تهادى
بين أعناق الرجال

إلى قبر يغادر فيه فردا نأى عن أقربيه
والموالي

تخلى عن قرونته وولى ولم تحجبه
مانعة المعالي

ولم تر رنة يوم قطيع أشد عليه من
يوم الحمام

ويوم الحشر أقطع كل يوم إذا وقف
الخلائق بالمقام

وكم من ظالم يبقى ذليلا ومظلوم يشدد
للخصام

وشخص كان في الدنيا حقيرا تبوأ
منزل النجب الكرام

فعفو الله أوسع كل شيء تعالى الله
خلاق الأنام

إله لا إله سواه فرد رؤوف بالبرية
ذو امتنان

أوحده بإخلاص وجهد وشكر
بالضمير وباللسان

وأسأله الرضى عني فإني ظلمت النفس في
طلب الأماني

وأفنيت الحيوة ولم أصنها ورغت إلى
البطالة والتواني

إليه أتوب من ذنبي وجهلي وإسرافي
وجهدي للعصيان

فإن الله تواب رحيم ولي قبول توبة
كل غاوي

وآمل أن يعافيني بعفو ويسجن عني
إبليس المناوي

وينفعني بموعظتي وقولي وينفع كل
مستمع وراوي

ذنوبي قد كوت جنبي كيا ألا إن
الذنوب هي المكاوي

داغ کرده است پهلوی مرا

فليس لمن كواه الذنب عمدا سوى
عفو المهيمن من مداوي

وقعنا في الخطايا والبلايا وفي زمن
انتقاص واشتباه

تفانى الخير والصلحاء ذلوا وعز بذلهم
أهل السفاه

وباد الآمرون بكل خير فما عن منكر
في الناس ناه

وصار الحر للمملوك عبدا فما للحر من قدر
وجاه

فهذا شغله طمع وجمع وهذا غافل
سكران لاه

تبذّر ما أصاب ولا تبالي أسحتاً كان

فلا تغترّ بالدنيا وذرها فما تسوى لك

أتبخل تائهاً شرهاً بمال يكون عليك

فكان الذي عقباه شرّ ولا كان

تلقّ من الأمور فعال خير وأكملها

وكن بشّاً قريباً ذا نشاط وفهم

وصولاً غير محتشم زكيّاً حميد السعي

بعيداً عن سبيل الشرّ سمحاً نقيّ

معيناً للأرامل واليتامى أمين

تلقّ مواعظي بقبول صدق تفز